

إطلاق «المجمع السوري لوحدة الأمة».. والسيد: أميركا وكيان الاحتلال يريدان إسعاف العصابات الإرهابية ولايتي من دمشق: «الكيميائي» و«مجلس الأمن» محاولات يائسة.. والسوريون سينتصرون

قولاً واحداً

العدوان لم ولن ينقذ إرهابي دوما

ميسون يوسف

مع الساعات الأولى لبدء تنفيذ الاتفاق الثاني حول دوما، تدخلت إسرائيل بطيرانها الحربي ونفذت عدواناً على أحد المطارات العسكرية السورية قرب حمص، عدواناً ابتغت منه إسرائيل تحقيق أهداف تتصل بما آل إليه مصير الإرهابيين في الغوطة عامة ودوما خاصة، فما الذي رمت إليه وهل تحقق؟

من المعلوم أن الإرهابيين في الغوطة وصلوا إلى درجة اليأس من الميدان بعد العملية العسكرية المحترفة التي نفذها الجيش العربي السوري وهذا اليأس قادهم إلى توقيع الاتفاق الأول الذي يقضي بخروجهم من الغوطة وبقاء من يرتضى منهم الأمن الشرعي بقاءه في مكانه مجرداً من السلاح، وبقيت دوما وميليشيا «جيش الإسلام» الإرهابية فيها خارج هذا الاتفاق رهاناً منهم على شيء ما يأتينهم من الخارج ولكن بعد طول انتظار تعدى الأسبوعين كانت خيبة جديدة اضطرت هذه الميليشيا الإرهابية أن تتلحق بمن سبقها وتوقع اتفاقاً يقضي بخروجها وإطلاق سراح المخطوفين لديها.

كان يظن أن الإرهابيين بعد أن لسوا قدرة الجيش العربي السوري وإمكاناته من جهة وتحققوا من عجزهم عن المواجهة وعجز مشغليهم عن تقديم الدعم من جهة أخرى، كان يظن أنهم سيسيطرون قدماً في تنفيذ الاتفاق القاضي بخروجهم من المدينة، لكن أوامر جاءتهم من مشغليهم السعوديين والأميركيين أزمتهم بالانقلاب على الاتفاق والانطلاق في عدوان غامر تستهدف المدنيين في كل اتجاه.

الرد السوري جاء حاسماً في السياسة والميدان العسكري ما أسقط بيد الإرهابيين ومشغليهم، واضطرمهم للاستغاثة وطلب التفاوض والعودة للاتفاق من جديد واستجابات سورية من أجل حقن دماء المدنيين، وأبرمت الاتفاق الثاني وبشروط أشد وطأة على الإرهابيين.

مرة أخرى تدخل العدوان بطائرات إسرائيلية ليوقف التنفيذ وكانت غاية العدوان الإسرائيلي على مطار الدبendorf السوري وقف تنفيذ الاتفاق الثاني الذي قضى بخروج المسلحين والإرهابيين من دوما ولكن النتيجة جاءت عكسية فمن جهة أسقطت معظم الصواريخ الإسرائيلية وتآكلت فعالية الدفاع الجوي السوري باعتراف العدو نفسه ومن جهة أخرى استمر تنفيذ الاتفاق وخروج المسلحين ليؤكد هزيمة الإرهاب ومشغليه.



من «المؤتمر السوري الأول لوحدة الأمة» تحت شعار «القدس وجهتنا» الذي عقد أمس في دار الأسد للثقافة والفنون «الأوبرا» (تصوير طارق السعدوني)

وقبل ذلك كان وزير الأوقاف افتتح المؤتمر، وقال في كلمة له: إن دمشق تقترح بانتصار الجيش العربي السوري الباسل وقوي المقاومة من طهران إلى بيروت، لافتاً إلى الانتصار في الغوطة وتخريب المخطوفين، ونزول الرئيس بشار الأسد إلى الغوطة واحتضانه أهلها وقوله لهم: إن الدولة أم للجميع، أم من أخطأ، وأم من لم يخطئ، بحسب السيد، «هو الإسلام الحقيقي».

وتابع السيد: نحن نحرر بلدنا من رجس الإرهاب والأعراب وننتقل لتحرير الأقصى والقدس وكثيثة القمامة من رجس الصهاينة الأجناس ومن معهم من الولايات المتحدة الأميركية والغرب الحاقق على الإسلام والمسلمين.

وأوضح السيد، أنه وفي ظل «الانتصارات التي تتحقق، وامتزاج الدم اللبناني بالدم السوري مع العراقي والإيراني أمام الصهاينة والأميركيين وكل هؤلاء الإرهابيين، نجد أن الولايات المتحدة الأميركية وكيان الاحتلال الصهيوني يريد أن يسعفهم في مجلس الأمن وفي كل مكان ويجاوبون أن يجيوا من أماتهم الله وهي العصابات الإرهابية التي جاءت إلى بلدنا لتقميرها».

وشدد على أنه «لن يستطيع أحد في هذه البلاد أن يزرع الفتنة، وأن الشعب السوري كان موحداً خلف قيادة الرئيس بشار الأسد»، وأضاف: هذا الشعب لن ينهزم، لأن الله وعدنا بأن نصرنا إن كنا مؤمنين، وقد نصرنا».

وفي ختام كلمته أعلن السيد عن إطلاق «المجمع السوري لوحدة الأمة».

ببوره وفي كلمة له خلال الجلسة، أعرب الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، محسن الرازي عن أمته من المجتمع السوري إن يعود إلى بناء الثقة بين أبنائه مرة أخرى ليعود قوياً كما كان، بيد واحدة وفكر واحد بقيادة علماء سورية وسيادة سورية والرئيس الأسد.

ويحسب وسائل إعلام إيرانية، فإن الرئيس الأسد سيستقل ولايتي خلال زيارته لدمشق.

تحت اسم الإسلام، جاؤوا إلى سورية، قتلوا من وجدوا، ودعروا أي مبنى وجدوه وأحرقوا أي مؤسسة استولوا عليها، وقد دكوا جميع البنى التحتية في هذا البلد، وقتلوا الآلاف من النساء والأطفال بكل قساوة، وشردوا أكثر من ٤ ملايين من شعب هذا البلد المقدس، حتى إن رئيس الكيان، القاتل للأطفال، الصهيوني قام كتمياناً بالتجول في العالم الغربي ليصعب الزئير على نازحيه من قتلوا على أيدي الحكومة الأميركية المعتدية ترأست هذا الهجوم الوحشي على سورية.

واعتبر ولايتي، أن أميركا تبنت جماعة منفرقة عن الإسلام باسم الوهابية، التي تعتبر المحور العنقادي لهذه الجماعة والتي لا تمت بصلة لله ولدينه، كما قام نظام رجعي يحاول إسباح الجاهلية الأولى بتوفير وتأمين المال والسلاح ل هؤلاء المرتزقة المهاجمين وذلك من جيب بيت مال المسلمين، في إشارة إلى

يحاولون في الأمم المتحدة ممارسة الضغوط الدولية على الحكومة السورية، وهذه المحاولات اليائسة لن تؤدي إلى أي نتيجة وسيكون النصر حليفاً للحكومة السورية والشعب السوري.

وفي كلمة له خلال المؤتمر، أكد ولايتي، أن الشعب السوري ظل ضحية أعداء الأمة الإسلامية، مشيراً إلى أن هذا الشعب المظلوم لم ينس الأمل الرئيسي الذي تعاقب منه الأمة (في إشارة إلى الكيان الصهيوني)، وذلك في الوقت الذي يعانى منه الشعب السوري نفسه ألم الجراح التي أصابته طوال سنوات عديدة في خضم صموده أمام التمارين الأجنبي.

وأضاف ولايتي: منذ أكثر من سبع سنوات أثار أعداء الإسلام حرباً شاملة دولية ضد الشعب السوري العظيم والحكومة الشرعية في هذا البلد، وتنفق من أكثر من ٨٠ دولة في العالم، ثلة وحفنة من المرتزقة والمنحرفين،

ويمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، أقامت وزارة الأوقاف، واتحاد علماء بلاد الشام بالتعاون مع «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية»، في طهران وفي دمشق أمس «المؤتمر السوري الأول لوحدة الأمة»، تحت شعار «القدس وجهتنا».

وحضر الجلسة الافتتاحية التي أقيمت في دمشق، والوفود والفنون «الأوبرا» سفراء ورؤساء عدد من البعثات الدبلوماسية العاملة في دمشق، وقيادات فلسطينية.

وفي تصريح للصحيفين عقب حضوره الجلسة الافتتاحية، قال ولايتي: يتزامن انعقاد هذا المؤتمر مع الانتصارات الكبيرة التي تحققت أخيراً ببسالة الجيش العربي السوري والمقاومة في الغوطة الشرقية، حيث استطاع المقاتلون والمجاهدون أن يبعدوا ويخرجوا هؤلاء المهاجمين والغزاة من الأراض السورية المحتلة.

وأضاف: وجها تهما استخدام الأسلحة الكيميائية للحكومة السورية، وهذه تهما ملفقة وكاذبة، ولا أساس لها من الصحة، وتدل على غضب هؤلاء بسبب الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وقوات المقاومة.

وتابع: مع الأسف ضربوا بالصورايخ مدينة حمص والمطار هناك (التيفور) وحالياً

مقالات وجهتنا

مقالات روسية تعلق فوق مدمرة أميركية مقابل طرطوس موسكو مستعدة للرد على الاستفزازات الغربية

أكدت روسيا استعدادها لاتخاذ جميع الإجراءات السياسية، والعسكرية رداً على الاستفزازات الغربية ضد سورية، وذلك بعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالرد «بالقوة» على هجوم كيميائي مزعوم على مدينة دوما، على حين حذرت الصين من عواقب العمل العسكري.

في الأثناء ذكرت تقارير إعلامية أن مقالات روسية حلفت ما مرات على الأقل فوق مدمرة أميركية موجودة في مياه البحر الأبيض المتوسط على بعد ١٠٠ كيلومتر من ميناء طرطوس.

وذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية لأثينا، أن الممثل الخاص للرئيس الروسي في شؤون سورية الكساندر لافرتنتيف، زار العاصمة الإيرانية طهران، حيث من المقرر أن يجتمع مع عدد من المسؤولين الإيرانيين ويبحث معهم آخر التطورات على صعيد الأزمة السورية.

ووفق «تسنيم»، فإن لافرتنتيف سيبحث في لقاءاته مع المسؤولين الإيرانيين آخر تطورات الأزمة السورية وكذلك العدوان الصهيوني الأخير على سورية؛ كما سيقام نقاش تفصيلي بشأن تهديدات التدخل العسكري الأميركي في سورية وكذلك نتائج اجتماع أئمة الأحرار الذي جمع روحاني، بوتين وأردوغان.

وقال مصدر ذكرته قناة «المباين» نقلاً عن مصدر مطلع، أن لافرتنتيف يمثل بوتين الخاص في شؤون سورية قام بزيارة مفاجئة إلى طهران وعقد مباحثات مطولة غير علنية مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علاء الدين بروجردي، من جانبه وخلال الجلسة العامة لجلس النواب الروسي أمس، قال رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الدوما، الجنرال فلاديمير شامونين، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «سياسة الكليل بمكائيل وصلت حدتها، وهنا يعلن حزب «روسيا الموحدة» (الحاكم) بشكل مسؤول، أن جميع الإجراءات السياسية والدبلوماسية، وحتى العسكرية إذا لزم الأمر، سيتم اتخاذها، لن يبقى هناك أي إجراء استفزازي ظالم دون رد مناسب».

وأكد الجنرال الروسي: «نحن دولة ذات سيادة، ولدينا حلفاء وضامنون لتلك الأحداث التي تجري في سورية، ولن نسمح للأميركيين بدق مساميرهم على سندان أجنبي، وتحقق مصالحهم على حساب الآخرين».

في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، جيجي شوانغ، في إيجاز صحفي روتيني أمس، وفق وكالة «أ ف ب»: إن بلاده «تعارض الاستخدام المتهور للقوة أو التهديد بالقوة».

وتابع: «قبل إجراء تحقيق شامل وحيادي وموضوعي في الحادث، لا ينبغي على أي طرف استباق النتائج والتوصل لتنتائج بشكل عشوائي». وأكد أن «الوسائل العسكرية لن تقفنا إلى أي شيء».

وكانت بيون أعلنت الإثنين دعمها إجراء «تحقيق شامل وموضوعي وعادل في الحادث (...) يؤدي إلى تقديم المسؤولين عنه للعائلة».

من جانب آخر، نفت وزارة الدفاع الأميركية «البيتناغون» صحة المعلومات حول تحقيق طائرات روسية فوق مدمرة أميركية في البحر الأبيض المتوسط، بحسب «روسيا اليوم».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفادت وسائل إعلام تركية بأن مقالات روسية حلفت ما مرات على الأقل فوق المدمرة الأميركية «USS Donald Cook» الموجودة في مياه البحر الأبيض المتوسط.

وقالت صحيفة «Hurriyet» التركية، إنه تم رصد سفينة تابعة للقوات البحرية الأميركية على بعد ١٠٠ كيلومتر من ميناء طرطوس، حيث توجد هناك قاعدة بحرية روسية.

وفي وقت سابق، نقلت وسائل إعلام أميركية، عن مصادر في «البيتناغون»، أن المدمرة «USS Donald Cook» كانت قد غادرت ميناء قبرص باتجاه سورية، وأشارت المصادر التي لم تكشف الصحيفة عن هويتها، إلى أن المدمرة مزودة بـ ٦٠ صاروخاً متجسماً من نوع «توماهوك».

وتأتي هذه التقارير بعد يوم واحد من تهديد الرئيس الأمريكي، بالقيام بإجراء سريع رداً على الهجوم الكيميائي المزعوم في دوما بغوطة الشرقية، وتأكيد أنه كل الخيارات متروحة، بما في ذلك العمل العسكري.

بدورها، أفادت صحيفة «دول ستريت جورنال»، وفق وكالة «سبوتنيك»، بأن مدمرة أميركية ثانية قد تدخل البحر المتوسط في الأيام القليلة المقبلة، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين في مجال الدفاع: «توجد شرق البحر المتوسط مدمرة «USS Donald Cook» والصاروخية، ويمتكنها المشاركة في أي ضربة على سورية. ومن المفروض أن تصل مدمرة «USS Porter» إلى هذه المنطقة بعد عدة أيام».

وأصدر البيت الأبيض بياناً حول اجتماع ترامب بالقيادة العسكريةين خلا من الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى الأزمة السورية، وفق ما أفادت «المباين».

ونقلت مجلة «فورين بوليسي» عن المتحدث باسم «البيتناغون» قوله: «إن كل الخطط سحبت من الرف وإن لدى ترامب خيارات كثيرة يمكن أن يتخذها وليست كلها عسكرية».

وفي وكالة «الأنصاف» التركية، فقد نقل إريك ماهون، أحد متحدثي البيتناغون: إن «هناك بعض الخيارات المطروحة على الطاولة»، مضيفاً: «بعضها عسكري، وبعضها دبلوماسي، لكن من دون أن يقرر الرئيس (ترامب)، لا يمكن الحديث عن ذلك».

المنظمة أعلنت عن إرسال بعثة تقصي حقائق رداً على الافتراءات الغربية.. دمشق تدعو «حظر الكيميائي» للتحقيق بمزاعم دوما

ستقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن ينص على إرسال خبراء إلى مدينة دوما السورية للتحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيميائية. وأكد لافروف خلال مؤتمر صحفي أن روسيا لن تقبل باستنتاجات خبراء تم التوصل إليها عن بعد.

وأوضح وزير الخارجية الروسي أنه حسب ميثاق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يتعين عليها إجراء تحقيق في عين المكان وأخذ عينات لدراستها في مختبرات بشكل يضمن الشفافية، مشيراً إلى أن مشروع القرار، الذي ستقدمه روسيا اليوم إلى مجلس الأمن سيطلب بطل هذه الإجراءات.

إلى ذلك، أعلن قصر الإليزيه ليل الإثنين- الثلاثاء، وفق «أ ف ب»، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأميركي دونالد ترامب بحثا مجدداً في مكانة هاتفيته، هي الثانية بينهما في غضون يومين، الهجوم الكيميائي المفترض في سورية وشهدا ضرورة أن يكون رد المجتمع الدولي عليه «حازماً».

وسعى الأمين العام للأمم المتحدة لإجراء تحقيق «دون أي قيود» في مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية، وقال أطنونيو غوتيريس، أمس، وفق «سبوتنيك»: إنه «غضب كبيراً من التقارير الأخيرة التي تحدثت عن هجوم بالأسلحة الكيميائية في سورية، داعياً إلى دخول محققين دوليين دون قيود».

وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة في هذه الجهود لتوضيح ما حصل في سورية، مؤكداً أن موسكو مستمرة في هذه الجهود لتوضيح ما حصل في سورية، داعياً إلى دخول محققين دوليين دون قيود.

وأشار إلى أن ضمان أمن مرور الحافلات تكفلت به الشرطة السورية ومركز المصالحة الروسي، كما رافق هذه الحافلات ممثلون من الهلال الأحمر السوري.

وفيما يخص مسلحي «جيش الإسلام» الذين أعلنوا استسلامهم للجيش العربي السوري في دوما، أفادت «القيادة المركزية لقاعدة حبيمب العسكرية»، أن مجموعة القوات الروسية في سورية تؤكد أن مسؤولية تأمين سلامة هؤلاء تقتصر على أماكن وجود القوات الروسية فقط.



من جلسة مجلس الأمن حول مزاعم استخدام السلاح الكيميائي في دوما أول من أمس (رويترز)

وفي وقت لاحق، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بحسب وكالة «أ ف ب»، للأنباء: «عن إرسال تحقيق إلى دوما للتحقيق في الهجوم الكيميائي المفترض».

على خط مواز، قال دبلوماسيون، وفق وكالة «رويترز»: إن «روسيا أبلغت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أنها ستطرح مسودتي قرارين بشأن سورية للتصويت يوم الثلاثاء (أس) لأنها لا تتفق مع نص أميركي لشروع قرار يهدف لإجراء تحقيق جديد لتحديد المسؤول عن هجمات كيميائية في سورية». ومن المقرر أن يصوت المجلس المؤلف من ١٥ بلداً وقال سيسوف للصحيفين، وفق وكالة

الثلاثاء، وقال دبلوماسيون إن روسيا طلبت من المجلس أن يصوت أيضاً على مسودة أعدتها لإجراء تحقيق جديد في هجمات بأسلحة كيميائية في سورية. وقالت روسيا: إنها ستطرح للتصويت بعد ذلك مشروع قرار آخر يدعم تحديداً إرسال محققين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى موقع هجوم دوما المزعوم الذي وقع السبت الماضي.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، وفق وكالة «ساتانا»: إن موقف الولايات المتحدة ودول أخرى من مزاعم استخدام السلاح الكيميائي في سورية غير بناء. سيرغي لافروف، أمس، أن موسكو

في وقت لاحق، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بحسب وكالة «أ ف ب»، للأنباء: «عن إرسال تحقيق إلى دوما للتحقيق في الهجوم الكيميائي المفترض».

على خط مواز، قال دبلوماسيون، وفق وكالة «رويترز»: إن «روسيا أبلغت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أنها ستطرح مسودتي قرارين بشأن سورية للتصويت يوم الثلاثاء (أس) لأنها لا تتفق مع نص أميركي لشروع قرار يهدف لإجراء تحقيق جديد لتحديد المسؤول عن هجمات كيميائية في سورية». ومن المقرر أن يصوت المجلس المؤلف من ١٥ بلداً وقال سيسوف للصحيفين، وفق وكالة

الكيميائية من قبل أي كان وتحت أي ظرف وفي أي مكان كان فإنها تؤكد حرصها الكامل على التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لكشف حقيقة الادعاءات التي تقوم الدائمة في لاهي دعوة رسمية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإرسال فريق من بعثة تقصي الحقائق لزيارة مدينة دوما والتحقق في الادعاءات المتعلقة بجاذبة الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في دوما في السابع من نيسان عام ٢٠١٨ والوقوف على الحقائق المتعلقة بهذه المزاعم».

وأضاف المصدر: إن الجمهورية العربية السورية إذ تجد إدانتها الشديدة لأي استخدام للأسلحة

داعش أعلن «قطاع الشهداء» منطقة عسكرية ويخلى المدنيين من منازلهم تعزيزات ضخمة للجيش إلى جنوب العاصمة

الجيش العربي السوري إخراج المسلحين من دوما، ونكرت قناة «المباين» أنه خرجت منذ صباح أمس أكثر من عشر حافلات نقل مسلحين من الميليشيا وعائلاتهم من دوما. من جهتها، أفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني في مجال الدفاع: «توجد شرق البحر المتوسط مدمرة «USS Donald Cook» والصاروخية، ويمتكنها المشاركة في أي ضربة على سورية. ومن المفروض أن تصل مدمرة «USS Porter» إلى هذه المنطقة بعد عدة أيام».

وأصدر البيت الأبيض بياناً حول اجتماع ترامب بالقيادة العسكريةين خلا من الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى الأزمة السورية، وفق ما أفادت «المباين».

ونقلت مجلة «فورين بوليسي» عن المتحدث باسم «البيتناغون» قوله: «إن كل الخطط سحبت من الرف وإن لدى ترامب خيارات كثيرة يمكن أن يتخذها وليست كلها عسكرية».

وفي وكالة «الأنصاف» التركية، فقد نقل إريك ماهون، أحد متحدثي البيتناغون: إن «هناك بعض الخيارات المطروحة على الطاولة»، مضيفاً: «بعضها عسكري، وبعضها دبلوماسي، لكن من دون أن يقرر الرئيس (ترامب)، لا يمكن الحديث عن ذلك».

الجزء الجنوبي من حي التضامن. وتعتبر منطقة قطع الشهداء على تماس مباشر مع المنطقة الممتدة من بلدية اليرموك وسط شارع فلسطين وحتى مدخله شمالاً والتي يسيطر عليها الجيش العربي السوري. تأتي تحشيدات الجيش في منطقة جنوب العاصمة بعد سيطرته على كل مساحات غوطة دمشق الشرقية واقترابه من إغلاق هذا الملف.

ورجح أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد «الوطن» أول من أمس، أن يتم إنهاء ملف وجود تنظيم داعش في أحياء جنوب دمشق عبر «تسوية» لأنه «لا قدرة للتنظيم على مواجهة عسكرية»، لكن مصادر متابعه رأت أن الأمر قد يحتاج إلى بدء عملية عسكرية يجبر التنظيم على الاستسلام في بداياتها.

وتعتبر منطقة جنوب العاصمة آخر منطقة في دمشق وميستها تنتشر فيها تنظيمات إرهابية، في حين تنتشر في بلدات ريف دمشق الجنوبي (بلدا وبيلا وبيت سحم) ميليشيات مسلحة تردت أثناء عن قبولها بالمصالحة.

وبعد أن تم تحرير كامل المخطوفين المحتجزين لدى مسلحي «جيش الإسلام» في مدينة دوما أول من أمس، واصل

المنطقة من الجهة الشمالية لمحيم اليرموك الذي يسيطر التنظيم على أجزاء واسعة منه جنوباً، على حين تسيطر «النصرة» على جيب صغير في قاطع المحيم الغربي. كما يسيطر داعش على أجزاء من القسم الشرقي لحي القدم المحادي للبحر الأسود من الجهة الغربية، وعلى القسم الجنوبي من حي التضامن الملاصق لمحيم اليرموك من الجهة الشرقية. وبحسب مصادر أهلية، فإن الجناح الفلسطيني من تنظيم داعش والذي يسيطر على قطاع الشهداء في المحيم أجبر أهالي القطاع الممتد من شارع لويبة وحتى ثانوية اليرموك للبلدات على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح، وأعلن القطاع منطقة عسكرية مغلقة.

ويضم الجناح الفلسطيني من تنظيم داعش ما يطلق عليهم بال«كامل» «محيم اليرموك، التضامن، الحجر الأسود، القديم» «الوطن»، بأن مسلحيه متشددين للغاية ويرفضون أي تسوية تقضي إلى خروجهم من المنطقة.

وانقسم التنظيم مؤخراً إلى ثلاث جماعات أعتبرها في الحجر الأسود وتضم نازحي الجولان المحتل، وتتخذ قياداتها منه مقراً لها، والثانية في محيم اليرموك ومعظم مسلحيها من الفلسطينيين وتتخذ من قطاع الشهداء مقعلاً لها والثالثة في

الملاصقة من الجهة الشمالية لمحيم اليرموك الذي يسيطر التنظيم على أجزاء واسعة منه جنوباً، على حين تسيطر «النصرة» على جيب صغير في قاطع المحيم الغربي. كما يسيطر داعش على أجزاء من القسم الشرقي لحي القدم المحادي للبحر الأسود من الجهة الغربية، وعلى القسم الجنوبي من حي التضامن الملاصق لمحيم اليرموك من الجهة الشرقية. وبحسب مصادر أهلية، فإن الجناح الفلسطيني من تنظيم داعش والذي يسيطر على قطاع الشهداء في المحيم أجبر أهالي القطاع الممتد من شارع لويبة وحتى ثانوية اليرموك للبلدات على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح، وأعلن القطاع منطقة عسكرية مغلقة.

ويضم الجناح الفلسطيني من تنظيم داعش ما يطلق عليهم بال«كامل» «محيم اليرموك، التضامن، الحجر الأسود، القديم» «الوطن»، بأن مسلحيه متشددين للغاية ويرفضون أي تسوية تقضي إلى خروجهم من المنطقة.

وانقسم التنظيم مؤخراً إلى ثلاث جماعات أعتبرها في الحجر الأسود وتضم نازحي الجولان المحتل، وتتخذ قياداتها منه مقراً لها، والثانية في محيم اليرموك ومعظم مسلحيها من الفلسطينيين وتتخذ من قطاع الشهداء مقعلاً لها والثالثة في

موقف المحمد- وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري إخراج من تبقى من مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام»، وعائلاتهم من مدينة دوما، وصلت مزيد من التعزيزات العسكرية إلى جنوب العاصمة في مؤشر على قرب بدء معركة إنهاء ملف وجود تنظيمي داعش وجبهة النصرة، في المنطقة.

وشهدت «الوطن»، أمس، وصول أرتال ضخمة من الآليات والمعدات العسكرية والشاحنات التي تقل عناصر من الجيش والقوات الريفية إلى محيط محيم اليرموك من الجهة الشمالية وكذلك إلى منطقة القدم، استعداداً لعملية عسكرية جديدة تهدف للسيطرة على المنطقة الجنوبية بالكامل «محيم اليرموك، التضامن، الحجر الأسود، القديم» التي ينتشر فيها تنظيم داعش، والنصرة».

يأتي ذلك عقب وصول تعزيزات مماثلة إلى المنطقة في الأيام الماضية وتوجهها إلى محور شارع دعبول الذي يعتبر خط تماس مع مسلحي داعش الذين يسيطرون على الجزء الجنوبي من حي التضامن.

ويسيطر تنظيم داعش على كامل مدينة الحجر الأسود